جيش الاحتلال الإسرائيلي ينفي شن أي هجوم على القطاع

شهيدان فلسطينيان في قصف جوي على غزة

محاولة إسعاف أحد الجرحى الفلسطينيين جراء اعتداء قوات الاحتلال

استشهد فلسطينيان ظهر أمس في بلدة بيت لاهيا في شمال قطاع غزة، في ما قال الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في القطاع انه "قصف جوي".

ونفى الجيش الاسرائيلي في بيان شن "اي هجوم" على قطاع غزة.

وقال أشرف القدرة لوكالة فرانس برس "وصل شهيدان تمزقت جثتاهما ومصاب آخر إثر قصف جوي اسرائيلي استهدفهما بينما كانا على دراجة نارية الى المستشفى الاندونيسي في بيت لاهيا".

وأضاف القدرة ان القتيلين هما "حسين نصر الله ومصطفى مفيد السلطان".

لكن الجيش الاسرائيلي قال في بيان "خلافا لتقارير فلسطينية صدرت في وقت سابق اليوم، لم ينفذ (الجيش) أي هجوم في شمال قطاع غزة".

وقال شهود كانوا في المنطقة الشرقية القريبة من الحدود مع اسرائيل ان المنطقة تعرضت لقصف مدفعي.

من جهة أخرى، أعلن الجيش الاسرائيلي انه شنّ أمس الأول غارات جوية وقصفا مدفعيا على مواقع في قطاع غزة تابعة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) ردا على صاروخين أطلقا من القطاع الفلسطيني على جنوب الدولة العبرية.

وأوضح الجيش ان صاروخين على الاقل أطلقا من قطاع غزة، اعترضت احدهما منظومة القبة الحديدية المضادة للصواريخ.

وفي بيان اصدره اثر اطلاق اول صاروخ قال الجيش الاسرائيلي انه "ردا على اطلاق صاروخ، قامت دبابة وطائرات لسلاح الجو بقصف مواقع لحماس في جنوب قطاع غزة"، دون توضيح المكان الذي سقط فيه الصاروخ وما اذا كان اوقع ضحايا.

وبعد اعتراض القبة الصاروخية الصاروخ الثاني قصفت دبابات وطائرات حربية مواقع عسكرية لحماس في شمال قطاع غزة، كما افاد الجيش. وحتى مساء الاثنين لم يسجل سقوط اي اصابة.

وكانت طائرات اسرائيلية اغارت السبت على قطاع غزة ردا على سقوط صواريخ اطلقت من قطاع غزة، ما ادى الى مقتل فلسطينيين اثنين. وجاء اطلاق الصواريخ من غزة بعد قرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب الاربعاء الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

ويتظاهر منذ الاربعاء آلاف الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية المحتلتين وفي قطاع غزة للتعبير عن الغضب على القرار الاميركي، وسط مواجهات مع الجيش الاسرائيلي.

وقتل اربعة فلسطينيين بنيران اسرائيلية منذ الاربعاء.

إلى ذلك، هاجم وزير الدفاع الاسرائيلي افيغدور ليبرمان الاثنين النواب الاسرائيليين العرب ووصفهم ب "مجرمي حرب"، وذلك غداة دعوته الى مقاطعة اقتصادية لمنطقة وادي عارة (شمال) التي شهدت احتجاجات على قرار واشنطن الاعتراف من جانب واحد بالقدس عاصمة لاسرائيل.

وجاءت تصريحات ليبرمان في بداية نقاش برلماني لمذكرة حجب ثقة قدمتها "اللائحة العربية الموحدة" التي تضم النواب العرب الاسرائيليين، وهي ثالث اهم كتلة في البرلمان.

وقالت حنان الزعبي عند تقديمها المذكرة ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو "يجب ان يحاكم امام المحكمة الجنائية الدولية باعتباره مجرم حرب".

واضافت ان "الاحتلال قائم (..) وهو عنيف وغير شرعي ويقوم على جرائم حرب" في اشارة الى احتلال اسرائيل لاراض فلسطينية منذ 50 عاما.

ورد الوزير الاسرائيلي مخاطبا اعضاء الكتلة التي تضم 12 نائبا عربيا ونائبا يهوديا قائلا "انتم اللائحة الموحدة مجرمو حرب".

خلال اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي

وزير خارجية الأردن: قرار ترامب «لا أثر قانونيا له»

أكد وزير خارجية الاردن أيمن الصفدي لنظيره الأميركي ريكس تيلسرون خلال اتصال هاتفي ان قرار واشنطن الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل يشكل "خرقا للقانون الدولي ولا أثر قانونيا له".

وقالت وزارة الخارجية الاردنية في بيان الثلاثاء ان الصفدي أكد لتيلرسون خلال اتصال هاتفي مساء الاثنين ان المملكة تعتبر قرار ترامب "خرقا للقانون الدولي لا أثر قانونيا له".

وأبلغ الصفدي تيلرسون بنتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي اختتم أعماله في القاهرة فجر الأحد والذي "أكد موقفا عربيا موحدا لمواجهة تبعات القرار وطالب بإلغائه".

وأكد الوزير الاردني ان "غياب الآفاق السياسية وازدياد التوتر والاحباط لا يخدم الا المتطرفين وأجنداتهم".

وحض على "إيجاد أفق سياسي عبر إطلاق جهد فاعل لتحقيق حل الدولتين وفق المرجعيات المعتمدة ومبادرة السلام العربية بما يضمن قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران 1967".

واشار الصفدي الى ان ذلك يشكل "سبيلا وحيدا لتحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة".

وأثار قرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب الاربعاء الماضي الاعتراف بمدينة القدس كعاصمة لدولة اسرائيل، موجة ادانات دولية واسعة.

ودعا وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماع طارئ في القاهرة فجر الأحد واشنطن الى إلغاء قرارها محذرين اياها من انها "عزلت نفسها كراع ووسيط في عملية السلام" ودعوا دول العالم أجمع للاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود 1967.

وكانت القدس الشرقية تتبع المملكة إداريا قبل أن تحتلها اسرائيل عام 1967.

وتعترف إسرائيل التي وقعت معاهدة سلام مع الاردن في 1994، باشراف المملكة الأردنية على المقدسات الاسلامية في المدينة.

واحتلت اسرائيل القدس الشرقية في عام 1967، واعلنت القدس عاصمتها الابدية والموحدة في 1980 في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي وضمنه الولايات المتحدة. ويرغب الفلسطينيون في جعل القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المنشودة.

يتيح لأنقرة حيازة منظومة الدفاع الجوي اس- 400

اجتماع تركي-روسي لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق دفاعي

أعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان اثر لقائه نظيره الروسي فلاديمير بوتين في انقرة مساء الاثنين ان مسؤولين من البلدين سيلتقون هذا الاسبوع لوضع اللمسات الاخيرة على اتفاق يتيح لتركيا حيازة منظومة الدفاع الجوي الصاروخية الروسية اس400-.

وقال اردوغان خلال مؤتمر صحافي مشترك مع بوتين ان "مسؤولين سيجتمعون هذا الاسبوع لإنجاز الاعمال اللازمة بشأن منظومة اس400-"، من دون مزيد من التفاصيل.

من جهته لم يذكر بوتين في مؤتمره الصحافي المشترك مع اردوغان منظومة اس400- بالاسم، مكتفيا بالقول ان هناك "افقا مهما لتوسيع التعاون في المجال التقني العسكري" بين موسكو وانقرة.

واضاف "لقد توصلنا في النهاية الى اتفاق على قرض سوف يتم، على ما آمل (...) التوقيع عليه في أقرب فرصة".

وكانت تركيا وقّعت في سبتمبر عقدا مع روسيا لشراء منظومات صواريخ إس400- الدفاعية في اتفاق اثار غضب حلفاء انقرة في حلف شمال الاطلسي الذي لا تتوافق تجهيزاته الدفاعية مع اجهزة التسليح الروسية لأن روسيا ليست من الدول التي يتزود منها بالاسلحة.

ويومها حذّر البنتاغون من انه من الافضل "بصورة عامة ان يشتري الحلفاء معدات أنظمتها متوائمة" من الناحية التقنية، في حين قال مسؤول في حلف شمال الاطلسي ان المواءمة "امر اساسي" بالنسبة للحلف من اجل اجراء مهمات مشتركة. وشكلت تلك اكبر صفقة تسلح تبرمها أنقرة مع دولة خارج الحلف الاطلسي، وقد اتت في خضم ازمة تشوب علاقات تركيا مع العديد من الدول الغربية.

ولكن اردوغان اكد يومها على ان بلاده، التي تمتلك ثاني اكبر جيش في حلف شمال الاطلسي بعد الولايات المتحدة، حرة بشراء المعدات العسكرية وفق حاجاتها الدفاعية.

وعلى الرغم من ان الاتفاق قد تم توقيعه، الا ان ذلك لا يعني ان تسليم المنظومات الدفاعية بات وشيكا بالنظر الى تلقي روسيا كما كبيرا من طلبيات تسلم منظومات صواريخ إس400-. وقسم من هذه الطلبيات مقدم من قبل الجيش الروسي نفسه فيما القسم الآخر هو لطلبيات من الصين والهند.

عملية عسكرية كبيرة واسعة النطاق لطرد عناصر التنظيم

القوات الأفغانية تستعد لشن هجوم ضد «داعش» في شمال البلاد

تستعد القوات الافغانية لشن هجوم واسع النطاق ضد تنظيم الدولة الاسلامية الذي يضم مقاتلين أجانب بينهم فرنسيون في شمال البلاد، بحسب ما أعلنت وزارة الدفاع الافغانية امس الثلاثاء.

وصرح المتحدث باسم الوزارة الجنرال دولت وزيري لوكالة فرانس برس "نعد لعملية ضد داعش في ولايات ساريبول وفرياب وجوزجان".

وقال "نعلم ان هناك مقاتلين أجانب لكننا سنقضي عليهم ايا كانت جنسياتهم".

وتعلم السلطات على المستويين المحلي والوطني بوجود مقاتلين اجانب اتوا ليحاربوا في صفوف تنظيم الدولة الاسلامية في هذه المناطق.

وأكدت مصادر متطابقة لوكالة فرانس برس ان مجموعة من المقاتلين الفرنسيين من بينهم نساء يرافقهم مترجم طاجيكستاني وصلوا بين مطلع واواسط تشرين الثاني/ نوفمبر الى منطقة معزولة من ولاية جوزجان.

واشار حكام الولاية ومنطقة درزاب عند الاتصال بهم من فرانس برس وايضا سكان قرى مجاورة الى وصول "جزائريين بعضهم يتكلم العربية والفرنسية".

وانضم هؤلاء الى معسكر تدريب يضم 200 شخص بالقرب من قريبة ببي مريم هم "خليط من العرب والاوروبيين والسودانيين والباكستانيين"، بالاضافة الى سعوديين وشيشانيين واوزبكستانيين من الحركة الاسلامية في اوزبكستان.

وشنت القوات الجوية الافغانية الاسبوع الماضي اول غارة على مواقع لداعش في درزاب ما اوقع عدة ضحايا بينهم فرنسيون.

وقال الناطق باسم الحكومة المحلية محمد رضا غفوري "بحسب معلوماتنا فان خمسة مقاتلين قتلوا بينهم اوزبكيان واصيب 11 بجروح. لقد سمعنا ايضا لكن بدون ان نتمكن من تاكيد ذلك ان فرنسيا قتل خلال هذه الغارات".

بعض عناصر تنظيم داعش بعض القبض عليهم من قبل القوات الأفغانية

توسع وجود الجهاديين

ظهر تنظيم الدولة الاسلامية في العام 2015 في شرق البلاد في ولايات ننغرهار ثم كونار المحاذيتان لباكستان.

ومنذ ذلك الحين ومع خسارة مقاتليه معاقلهم في سوريا والعراق، توسع تنظيم الدولة الاسلامية الى الشمال حيث هناك عناصر سابقة من طالبان.

وهي المرة الاولى التي يسجل فيها وجود مقاتلين فرنسيين في افغانستان وياتي فيما حذر محللون بان المقاتلين الاجانب قد يتوجهون الى افغانستان بعد طردهم من سوريا والعراق.

والى جانب منطقة زرداب فان المقاتلين اقاموا في منطقة مجاورة بجنوب غرب اقليم جوزجان.

وبحسب الناطق الذي اكد الثلاثاء انه سمع عن هجوم "قريب جدا" للجيش ان "حوالى اربعين من المقاتلين الاجانب يجندون بعض السكان المحليين ويدربونهم على القتال" في زرداب.

وقال ان تنظيم الدولة الاسلامية عادة يجند اطفالا موضحا ان حوالى خمسين طفلا من الاقليم تم تجنيدهم "بالقوة او عبر استغلال فقر عائلاتهم. بعضهم بالكاد يبلغ 10 سنوات من العمر. لديهم مخيم خاص لهم في قرية سردار حيث يجهزونهم لشن اعتداءات".

واقر احد القرويين في اتصال مع وكالة فرانس برس بانه "لم يعد بالامكان العيش في المنطقة. لا احد يريدهم هنا لكن الحكومة تركت لهم المجال بالتحرك. لقد اختفت الحكومة". واقليم جوهانا هو معقل زعيم الحرب الاوزبكي ونائب الرئيس عبد الرشيد دوستم الذي اضعف منذ سنة من جراء اتهامات بالاغتصاب ويتواجد حاليا في تركيا "لاسباب طبية".

غداة إعلان بوتين سحب قسم كبير من قواته

روسيا تخشى عودة جهاديين من سورية إلى أراضيها

أعربت اجهزة الاستخبارات الروسية عن القلق أمس من عودة جهاديين من سوريا غداة اعلان الرئيس فلاديمير بوتين سحب قسم كبير من قواته من هذا البلاد.

وتابعت الاستخبارات ان هناك نحو 2900 جهادي روسي غالبيتهم من جمهوريات القوقاز حاربوا في العراق وفي سوريا ويضاف اليهم الاف المقاتلين من دول آسيا الوسطى التي يقيم عدد كبير من مواطنيها في روسيا.

وتثير عودة الجهاديين المحتملة قلقاً خاصاً لأن روسيا ستستضيف نهائيات كأس العالم لكرة القدم على اراضيها بين 14 و15 يونيو 2018.

وصرح مدير الاستخبارات الكسندر بورتنيكوف خلال اجتماع للجنة مكافحة الارهاب في روسيا ان "عودة مقاتلين سابقين ضمن جماعات مسلحة مخالفة للقانون في الشرق الاوسط يشكل خطرا حقيقيا اذ يمكن ان يلتحقوا بعصابات اجرامية وخلايا او حتى المشاركة في تجنيد مقاتلين آخرين".

وتابع بورتنيكوف انه و"مع تحرير المعاقل الاخيرة لتنظيم الدولة الاسلامية من قبل القوات الحكومية السورية بدعم من الجيش الروسي فان قياديي التنظيم ومقاتليه سيسعون الى البحث عن سبل لمواصلة نشاطاتهم الارهابية على اراضي دول اخرى بما فيها روسيا"، بحسب ما نقلت عنه وكالة انترفاكس.

وتعرضت روسيا لعدة هجمات ارهابية خلال العم الحالي احدها في ابريل في مترو سانت بطرسبورغ واوقع 14 قتيلا.

ومضى بورتنيكوف يقول ان اجهزة الامن الروسية أحبطت 18 مخططا في 2017 وأوقفت اكثر من الف مشتبه به بينما تم القضاء على 78 آخرين. وأعلنت الاستخبارات الثلاثاء ايضا، توقيف ثلاثة عناصر مفترضين من تنظيم الدولة الاسلامية من اسيا الوسطى كانوا يعدون لهجمات انتحارية في موسكو خلال احتفالات رأس السنة وفي الارياف خلال الانتخابات الرئاسية المقررة في آذار/ مارس المقبل.

أمر بوتين امر خلال زيارة مفاجئة الى قاعدة حميميم في سوريا بسحب "قسم كبير" من قواته في هذا البلد.

وكانت روسيا أعلنت قبلها "التحرير التام" للاراضي السورية من تنظيم الدولة الاسلامية مع انه لا يزال يسيطر على العديد من الجيوب فيه.

انتقدت مساعدتها لخفر السواحل المتورط في تجارة الرق

«العفو الدولية» تتهم أوروبا بـ «التواطؤ» حول انتهاكات المهاجرين في ليبيا

اتهمت منظمة العفو الدولية أمس الحكومات الاوروبية بالتواطؤ حول توقيف مهاجرين في ظروف مروعة في ليبيا، وانتقدت مساعدتها لخفر السواحل الليبي المتورط في تجارة الرق على حد قولها. وأعلنت المنظمة الحقوقية في تقرير ان "الحكومات الاوروبية متورطة عمدا في التعذيب والانتهاكات بحق عشرات الاف اللاجئين والمهاجرين المحتجزين من قبل السلطات الليبية للهجرة في ظروف مروعة". واتهمت المنظمة اوروبا بدعم "نظام معقد من الانتهاكات والاستغلال بحق اللاجئين والمهاجرين"، من قبل خفر السواحل ومسؤولين في مراكز الاحتجاز والمهربين والتركيز فقط على منع المهاجرين من عبور البحر المتوسط.

وصرح جون دالويسن مدير المنظمة في اوروبا ان "عشرات الاف الاشخاص محتجزون الى ما لا نهاية في مراكز مكتظة يتعرضون فيها لانتهاكات منهجية".

ودعا دالويسن "الحكومات الاوروبية الى اعادة النظر في تعاونها مع ليبيا على صعيد الهجرة والسماح للاشخاص بالتوجه الى اوروبا عبر السبل القانونية".

وتقول المنظمة ان الحكومة الاوروبية قدمت مساعدات الى هيئة مكافحة الهجرة غير الشرعية التي تدير مراكز الاحتجاز في ليبيا وقامت بتشكيل وتدريب خفر السواحل وامداده بالتجهيزات لرصد المهاجرين في البحر.

وتابعت المنظمة ان "المهاجرين واللاجئين الذين يتم رصدهم من قبل خفر السواحل الليبي ينقلون الى مراكز احتجاز حيث يتعرضون لمعاملة مروعة"، مضيفة ان "20 الف شخص لا يزالون محتجزين في هذه المراكز المكتظة وغير الصالحة للاستخدام".

كما اتهمت خفر السواحل الليبي بالتورط في تجارة البشر مع خلال تعاونه مع المهربين.

170 قتيلا خلال أسبوع من المعارك بين قبائل في جنوب السودان

قتل أكثر من 170 شخصا خلال معارك بين قبائل متنافسة تقوم بتربية الماشية في وسط جنوب السودان في الأسبوع الماضي، وفق ما أكد نائب في ولاية البحيرات الكبرى.

وقال النائب داروي مابور تيني ان نحو 200 شخص آخرين أصيبوا بجروح في هذه المعارك في المنطقة التي تبعد نحو 250 كيلومترا شمال غرب العاصمة جوبا.